

شرح سنن ابن ماجه

- 3463 - شفاء عرق النساء هو بوزن العصا عرق يخرج من الورثه فيستبطن الفخذ والأصم ان يقال له النساء لا عرق النساء ذكره في النهاية إنجاح 1 قوله شفاء عرق النساء قال الموفق عبد اللطيف في هذا الحديث رد على من انكر ذلك فإن أهل اللغة منعوا ان يقال عرق النساء لأن النساء هو العرق نفسه فتكون إضافة الشيء الى نفسه باقي بر صفحة 248 1 قوله .
- 3465 - اني لا اعرف يوم أحد من جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور هو عبد الله بن قمية وقيل غيره والذين عاهدوا من الكفار قتل النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عبد الله بن قمية وعتبة بن أبي وقاص وعبد الله بن شهاب الزهري وأبي بن خلف وقال النووي في التهذيب عتبة بن أبي وقاص هذا هو الذي شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يوم أحد قال وما علمت له اسلاما ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة قيل انه مات كافرا أو ذكره بن مندة منهم إنجاح 2 قوله .
- 3466 - من تطيب ولم يعلم منه طب قال في الدر قطع حجام من عينه وكان غير حاذق فعميت فعليه نصف الدية اشباه إنجاح 3 قوله .
- 3467 - نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مدح التداوي بهذه الأشياء والورس نبت اصفر يصبغ به والقسط معرب كست إنجاح 4 قوله .
- 3471 - الحمى من فيح جهنم الفيح بفتح الفاء وسكون الياء قيل على حقيقته واللبه الحاصل في جسم المحموم قطعه منها أظهر الله تعالى بأسباب تقتضيها وقيل هو على جهة التشبيه قال السيوطي والأول أولى إنجاح 5 قوله فأبردوها بالماء بهمزة الوصل وفي نسخة بقطعها أي بردوا شدة حرارتها باستعمال الماء البارد وهو يحتمل الشرب والاعتسال والصب على بعض البدن كاليدنين وكفوف الأيدي والارجل والله أعلم قيل هو خاص في بعض الحميات الحارة عند شدة الحرارة وبعض الأشخاص كاهل الحجاز ذكره القاري قلت ان عمم الماء باردا كان أو حارا كان معنى الحديث أعم فإن صب الماء الحار لا سيما المغلي فيه السدر والخطمي ينفع الحميات عموما لأنه يخرج ابخرة الدماغ بسبب انصبابه على الرجلين وهو مشهور عند الأطباء إنجاح 6 قوله فأبردوها بالماء قال المازري قد اعترض عليه بعض من في قلبه مرض بان الأطباء مجمعون على ان استعمال المحموم البارد مخاطرة قريب من الهلاك لأنه يجمع المام ويحقن البخار ويعكس الحرارة الى داخل الجسم فيكون سببا للتلف وأجيب عنه بان المعترض يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل فإنه صلى الله عليه وسلم لم يقل أكثر من قوله ابردوها بالماء ولم يبين صفته وحالته والاطباء يسلمون ان الحمى الصفراوية يدبر صاحبها بسقي

الماء البارد الشديد البرد وقد يسقونه الثلج ويغسلون اطرافه بالماء البارد فلا يبعد انه صلى الله عليه وسلم أراد هذا النوع من الحمى انتهى وقال القاضي انه على ظاهره وعمومه قال ولولا تجربة أسماء والمسلمين لمنفعته لما استعملوه فخر 7 قوله .

3475 - الحمى كير هو بالكسر كير الحداد هو المبني من الطين وقيل زق ينفخ به النار والمبني من الطين الكور إنجاح الحاجة 8 قوله .

3477 - عليك يا محمد بالحجامة والسرف فيه سوى ما عرفوا ان الدم مركب من القوى النفسانية الحائلة من الترقى الى ملكوت السماوات وبغلبته يزداد جماع النفس فإذا نزع يورثها خضوعا وبه ينقطع الادخنة من النفس الامارة طيبي 9 قوله .

3480 - حسبت انه كان اخاها من الرضاعة قلت وان لم يكن محرما فنظر الطبيب الى موضع الداء جائز وبغض البصر ما استطاع إنجاح 1 قوله